السلام والخير

نشرة كاثوليكية مجانية لخير الشعب الروحي

السنة السادسة
العدد ٤

مطبعة الآباء الفرنسيسيين — القدس
ص . ب ١٨٦

طبعت بإذن السلطة الكنائسية والرؤساء

نيسان
سنة ١٩٤٦

كهنة الرعايا

يقدمون لابنائهم ولقراء « السلام والخير » تهانيهم القلبية بمناسبة

عيد الفصح المجيد

طالبين الى الفادي الالهي بان يجعل هذا العيد مصدر نعم وحافزاً لتجديد روحي فيدفنون معه في القبر اميالهم وشهواتهم ليقوموا معه الى المجد ، فتكون حياتهم موتا متواصلاً على الدنيا واباطيلها ، وقيامة لا تعرف كبوة ولا موتا ، لا ظلاماً ولا فساداً ، فيعيدون مثل هذا العيد سنين عديدة وهم مؤسسين على الايمان وراسخين في الدين فينعمون في هذه الدنيا براحة الضمير وينالون في الآخرة السعادة الخالدة التي استحقها لهم الفادي الالهي بقيامته العجيبة .



مذكرات المصلوب !

لله اجيال النصرانية الاولى ما كان اجملها ، ولو في ظلمة الدياميس ! ما كان اقواها ولو بين انياب السباع او مشاعل تضيء حدائق نيرون !

لله فتيات مثل أنيسة وأغنه وسيسيليا ، وفتيان في عنفوان شبابهم مثل طرشيسيوس ، وويطوس وونسيوس ضربوا المثل الاعلى في الاقدام لاجل الايمان منازلين الموت بقدم ثابتة ؛ طمعاً في مجد الصليب ، مجددين مذكرات المصلوب !

فما كان اجملها من اجيال وما اقواها من نفوس قد خطت على جبين الدهر صفحة ذهبية من النور ، لن يقوى الزمان على محيها ! كانت معجزة يسوع المسيح الحيّ في القربان المقدس تتجدد بواسطة ابنائه المغذين نفوسهم بجسده الحقيقي ودمه الحقيقي ·

ونحن حينما نشير الى إقدام هؤلاء الشهداء نعزو سر بسالتهم الى خبز الملائكة · وحقا ليس بين مسيحيّ الشرق عشرة لا يؤمنون بمعجزة القربان المقدس · فانه نور يملأ القلب ، وروح يحيي الاجسام ، ووحي يرشد العقول · اذا دخل السيد المسيح قلب المؤمن غمره بقوة نشيطة مسيرة الى الخير والصلاح ، والى المثل العليا التي قدّسها المصلوب ! وكل من

يطالع مذكرات المصلوب لا يحتاج الى براعة وحسن حيلة للحصول على تلك القوة الساحرة ! فعنوان تلك المذكرات مشهور ، ويكاد لعلو شهرته يكون مجهولاً ! هو : الحب ، الحب ، الحب . . .

وما القربان المقدس وضعاً وعقيدةً إلاّ رمز الحب ! وما الغرض من التناول إلاّ تبادل الحب . . .

وما علم انسان ما مثلما علم المسيح قوّة الحب : فان الحبّ اذا دخل قلباً قسمه مشاعاً للناس اجمعين ، وعوض عن كل جزء موهوب اجزاء مضاعفة . وإن استعصى عليك المعنى لانك تجد هذا التعريف للحبّ لا كيان له بين البشر ، فتأمل في « الحب الغير المحبوب » في بيت القربان المقدس . بل عليك بالدين المسيحي جرّدْه من القربان المقدس حيث يقيم المسيح بين ظهرانينا ليس بالروح فقط ، وانما بجسده ودمه ونفسه ولاهوته ، وقد اختفى وراء اعراض الخبز والخمر ليكون لنا مأكلاً حقيقياً ومشرباً حقيقياً ! جرّد الدين المسيحي من هذه المعجزة فما يبقى من عظمة الدين ؟ لا شيء عدا مبادئ فلسفية وحقائق لاهوتية جافة !

وعليك الآن بالمسيحيّ الذي يتخلى عن القربان المقدس ، هل تجد فيه قوة وايماناً بل روحاً وحياةً ؟

ومهما تكن لدى المسيحيّ من الاسباب التي يستذرع بها ممتنعاً عن تناول القربان المقدس ، فلا عذر ينفع ولا حجة تفيد من اختار الموت عمداً ! لانه من المقرر الثابت ان الرغبة في الخير خير ، والرغبة في الحياة حياة ، فيصح نقيض ذلك فالرغبة في قبول الضعف ضعف ، والرغبة في الموت موت !!

وجدير بنا ان نعلم عندما نقرأ مذكرات المصلوب — وسر القربان المقدس مقدمة المذكرات — ان المسيح لم يقل لنا « خذوا كلوا هذا هو جسدي ، وهذا هو دمي . . . إصنعوا

هذا لذكرى » ليظهر مجرّد قدرته الالهية ، او ليقدّم لنا عقيدة دينية جديدة يجرّب بها قوة ايماننا ؛ لا لعمري ! فليس القربان المقدس رأياً لنعبر عنه ، ولا خبراً لنتداوله ، وانما هو حياة روحية يجب ان نحياها . « كل من يشرب من هذا المآء — قال يوماً للسامرية مشيراً الى بئر يعقوب — يعطش ايضاً ، وأما من يشرب من المآء الذي انا اعطيه له فلن يعطش الى الابد ، بل المآء الذي اعطيه له يكون فيه ينبوع ماء ينبع الى الحياة الابدية » (يوحنا ٤ : ١٣ ؛ ١٤) .

لاجل ذلك إن نذكر عمل يسوع في النفوس بالتناول لا نعتبر حياة هؤلاء المسيحيين الذين يتناولون القربان المقدس مرّة في السنة ليدفعوا عن نفوسهم تهمة الكفر او الخروج عن الدين ، وانما نعتبر حياة هؤلاء المسيحيين الذين يستمدون قوة اعمالهم من تناولهم المتواتر فتراهم يمتازون اخلاقاً عن غيرهم ، ويسيرون قدماً نحو الكمال المسيحي . وهذه هي الغاية القصوى من التناول بان يستمد كل واحد القوة المحتاج اليها من القربان المقدس فيحيا حياة المسيح : فيستقي الزوجان الوفاء والاخلاص لتربية ابنائهما ، والاولاد اكرامهم لوالديهم ؛ ويجعل الفقير تناوله جسد الرب مصدر قناعته وصبره في الحياة ، ويستلهم الغنيّ معاني الشفقة والرحمة ، والمريض اسباب التعزية والسلوة . فحيث يدخل يسوع يجب ان يزول كل شر واختلاف . فاذا كانت البيوت معرضاً للدمار والفناء ، بسبب تنازع الاهواء وتنافر الارآء ، وتشعب المطامع ، وتضارب الطبائع ، فيجب ان يزول كل شيء بتناول جسد الرب ، لتقوم الحياة على اثبت اساس وامتن قاعدة ، هو المسيح . يجب ان نتناول جسد الرب كي نوالي الرب حراسة قلوبنا وبيوتنا معاً ، ليخلقنا الله من جديد ويدخلنا جنة عدن ، حيث لاحسد ولا حقد ، ولا كذب ولا مكر ، ولا سرقة ولا اغتصاب ، ولا جشع ولا طمع ، بل النعمة والسلام .

وقد اشتد في عصرنا ظمأ الجماهير الى النعمة الحقيقية والسلام المبارك ، لان جوّ المجتمع

مقنع بضباب الانانية؟ لقد جاءت العائلات الى الطمأنينة والسعادة، لان الفساد والخصومات أقضت مضجعها، ولقد جمدت عروق شباننا وشباتنا لان الخلاعة كالعلق تمتص دماءهم، ويتهافت الجميع الى معالجة امراضهم الروحية متناولين الادوية من صيدلية المدنية الغاشمة، حيث لا تباع الاّ اصناف المخدّرات والسموم الفتاكة. فلمَ لا تطالع تلك الجماهير التعسة رواية المصلوب، ولا تقرأ مذكراته، فتهتدي الى نهر الحياة الذي يسير من الازلية الى الابدية؟

لله اجيال النصرانية الاولى ما كان اغزرها بالحياة واجملها، بل ما كان اقواها .... فقد نبتت على ضفة ذلك النهر تشرب مياهه العذبة وتتمتع بشمس ربيعه الخالد، أجل نبتت ازهاراً وورودا ...

لقد ذكرتكم بما تعرفون متصفحين مقدمة «مذكرات المصلوب»! واني اعتقد ان قدح ماء للعطشان خير من خطبة رنانة، وكسرة خبز للجوعان خير من ليلة مقمرة، وقطعة قماش للعريان خير من فتح مبين!

فتناولوا القربان المقدس، «وذوقوا وانظروا ما اطيب الرب» (مزمور ٣٣ : ٩).

الاب اسطفانه سالم الفرنسيسي

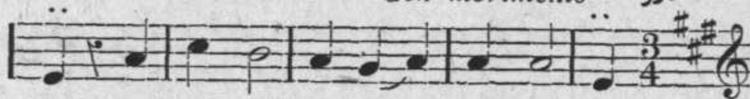
لا تَغَرْ مِنَ ٱلأَشرارِ ولا تُغايِر عُمَّالَ ٱلإثمِ، فإِنَّهم مِثلَ ٱلعُشبِ سَريعاً يَيبَسون. (مزمور ٣٦ : ١ — ٢)

نشيد الفصح



لاَحَتْ علاماتُ ٱلظَّفَرْ

Con movimento دور
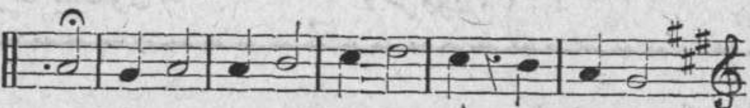


لاَ ـ حَتْ عَـلاَ ـ مَا ـ تُ ٱلظَّـفَرْ يَوْ ـ



مَاَ بِـهِ ٱلْـفَاَ ـ دِي ٱنْتَـصَرْ وَٱلْضِـدُّ



تِلْـقَاَ ـ هُ ٱنْكَـسَرْ هَـلِّـلُو ـ يَا هَلْ ـ



لِـلُو ـ يَا هَـلِّـلُو ـ يَا هَـلِّـلُو ـ يَا *

١ لاحت علاماتُ الظفرْ يوماً به الفادي انتصرْ
والضِدُّ تلقاه انكسرْ هلّلويا، هللويا، هللويا

٢ داودُ نادى منشدا ألربُّ قام مُؤيِّداً
وكذا الأعادي بدَّدا هلّلويا الخ.

٣ قولو لأبناء الضلالْ بانَ الصحيحُ من المحالْ
وَبِكِذْبِهِمْ ضاقَ المجالْ هلّلويا الخ.

٤ ما لي أرى حرّاسهم قد أخمدوا أنفاسهم
بل أين أخفوا بأسَهُم هلّلويا الخ.

٥ صِهيون سُرّي وافرَحي فقَديمُ ذَنبِكِ قد محي
عنكِ الوِثاقاتُ اطرَحي هلّلويا الخ.

٦ فبِحُرْمَةِ الرُّسلِ العِظامْ نرجوكَ يا ربُّ الأنامْ
يَسِّرْ لنا حُسْنَ الختامْ هلّلويا الخ.

تحية

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين المعظم

ننشرها بمناسبة استقلال شرقي الاردن

نظم
احد الرهبان الفرنسيسيين
وتلحين
الموسيقار اوغسطين لاما
استاذ الموسيقى في دير المخلص
بالقدس

دور Andante

يا أيها الشبان يا زهر الأ ـ ما ـ ني والأ ـ رب
أشدوا أ نا شيد الفخار لعميد نا مليك العرب
لازمة
فليحيـ ـي فليحيـ ـي فليحـ
ي فليحـ ـي فليحي عبد الله من يسمو بـ
فخر مستزيد رقـ قا ـ ه رقـ قا ـ
رقـ قا ـ ه رقـ قا ـ ه رقـ قا ه ربي ذر ـ و
ة الأمجا د في العصر الجديد

١

يـا أيها الشبّانُ يا . زهرَ الأماني والأربْ
أشدوا أناشيدَ الفخارْ لعميدِنا مَلِكِ العَرَبْ!

اللازمة

فليَحيَ عبدُ اللهِ مَن يَسمو بفَخرٍ مُستَزيدْ
رَقّاهُ ربي ذُروةَ الـ أمجادِ في العصرِ الجديد

٢

الهاشميُّ مَليكُنا الـ محفوفُ بالسَّعدِ المُبينْ
رُكنُ البلادِ وعِزُّها وابنُ الملوكِ الفاتحينْ

٣

غَنُّوا كإبرهيمَ مَعْ إسحقَ في عَصرِ الرشيدْ
بِرَخيمِ أصواتٍ فـلا تنفكُّ نغمتَها تُعيد

٤

شَمَلَ الرَّعايا فضلُهُ يُثني عليهِ الأصغَرانْ
في ظِلِّـهِ يَستَمتعون جناهُ عيشٍ والأمانْ

٥

فلهُ اسألوا الربَّ القدير طولَ البَقاءِ مع السلامْ
متـأيّـدًا ومُعزَّزا ، ما رنَّت طيرُ الحمام

حرية الضمير
في ظل الاتحاد السوفييتي

اذاع قداسة الحبر الاعظم رسالة كشف بها الستار عما يجري في روثينيا في ظل الحكم الشيوعي: فجميع الاساقفة الكاثوليك الشرقيي الطقس مع عدد كبير من الكهنة في السجون ولا يسمح لاي كاهن كاثوليكي تدبير ورعاية كنيسة روثينيا الكاثوليكية. ومما زاد الاضطهاد اتساعاً والارهاب شدة رسالة بطريرك موسكو المحرضة الكاثوليك على اعتناق المذهب الارثوذكسي. واقتطف من تلك الرسالة ما يلي:

لقد علمنا والحزن يملأ قلبنا ما ينتاب اخوتنا وابناءنا الاعزاء من كرب وضيق في المقاطعات التي اصبحت مؤخراً تحت الحكم السوفييتي، لاخلاصهم للكرسي الرسولي. فهنالك اشخاص لا يألون جهداً لينزعوهم من حضن امهم الكنيسة ويرغموهم على الدخول في الكنيسة المنفصلة ضد ارادتهم وضميرهم وواجبهم المقدس.

ان الاكليروس الروثيني الطقس رفع تظلماته الى السلطات المدنية لافتاً نظرها الى موقف الكنيسة الحرج في اكرانيا الغربية — كما تدعى اليوم — من جراء اعتقال جميع الاساقفة وعدد غير قليل من الكهنة ومنع ايّ كان من رعاية الكنيسة في روثينيا.

اننا لا نجهل ايها الاخوة المحترمون، الاعذار السياسية التي بها يبررون هذه الغلاظة والخباثة. إلا ان هذا الامر ليس بدعة ايامنا. فمراراً على ممر الاجيال زمر اعداء الكنيسة — دون ان يجرؤا على التصريح علناً بانهم اعداء الدين الكاثوليكي ومضطهديه — متهمين الكاثوليك — ويا لخبثهم — بالتآمر على سلامة الحكومة، شأن اليهود مع مخلصنا الالهي امام القاضي الروماني: «إنّا وجدنا هذا يفسد امتنا ويمنع من إدآء الجزية لقيصر».

إلا ان الظروف والحوادث تلقي ضوءاً على اسباب هذه الفظائع الحقيقية . فمن لا يعلم بان البطريرك الكسيوس المنتخب مؤخراً من قبل الاساقفة الروس المنفصلين يدافع برسالته الموجهة الى كنيسة روثينيا — والتي ساعدت كثيراً على اتساع هذا النوع من الاضطهاد — ويحرض على الانفصال عن الكنيسة الكاثوليكية ؟

ومما يزيدنا مرارة علمنا بان ثمة قراراً بين القرارات التي اتخذت عندما اوفدت جميع الامم ممثليها الى مؤتمر دولي قبل ان تضع الحرب اوزارها[1] بان الدين لن يكون بعد عرضة للاضطهاد . فأمتلأت نفسنا املاً بانه سيسمح للكنيسة الكاثوليكية ايضا بالسلام والحرية الحقيقية ، لا سيما والكنيسة ما فتئت تعلم واجب الطاعة المخلص للسلطة الشرعية فيما يتعلق بدائرة اختصاصها .

لكن — ويا للاسف — ان الحوادث اضعفت املنا وكادت تقضي عليه فيما يخص الشعب الروثيني وبلاده . فلم يبق لنا والحالة هذه ايها الاخوة المحترمون ، سوى ان نتضرع اليه تعالى — الذي ، على قول صاحب المزامير ، ينصف الضعيف وينتقم للفقير — فيهدىء برحمته هذه العاصفة العاتية الى ان يسكنها اخيراً بالكلية .

> إِحْذَروا أَنْ يُكافِيَ أَحدٌ آخَرَ على شَرٍّ بِشَرٍّ بَلِ ٱقْتَفوا ٱلْإِحسانَ بَعضُكُمْ إلى بَعْضٍ وإلى ٱلْجميع . (رسالة بولس الاولى الى تسالونيكي ٥:١٥)

(١) يشير الى مؤتمر سان فرنسيسكو .

حكمة الحكماء

(١) من يشكو من قلة الوقت ... هو اول من يسيء استعمال الوقت . (La Bryyère)

(٢) انه اسهل على الانسان ان يكون فطنا لغيره مما لنفسه . (La Ralefoucauld)

(٣) ان الناس بخلاء بمديحهم اسخياء بتملقهم .

(٤) نقتنع بالبراهين التي وجدناها نحن اكثر مما ببراهين يقدمها لنا الآخرون . (Pascal)

(٥) خير قراءة نلتذ بها هي قراءة كتبنا . (Deschanel)

☆ الى الغد ☆

كان ارخياس حاكما مسيطراً في طيبة وكان غارقا في الملذات واذ كان يوما في وليمة سلمت اليه رسالة مستعجلة ولكنه اشاح بوجهه عنها قائلا : « الى الغد ! » .

وكانت الرسالة تحوي كشفا دقيقا لمؤامرة خطيرة عليه .

وفي المساء اذ مالت الشمس الى المغيب بينما كان ارخياس بين صحبه وخلانه وامامه موائد الطعام الشهية هجم عليه المتآمرون وقضوا عليه وعلى ملكه .

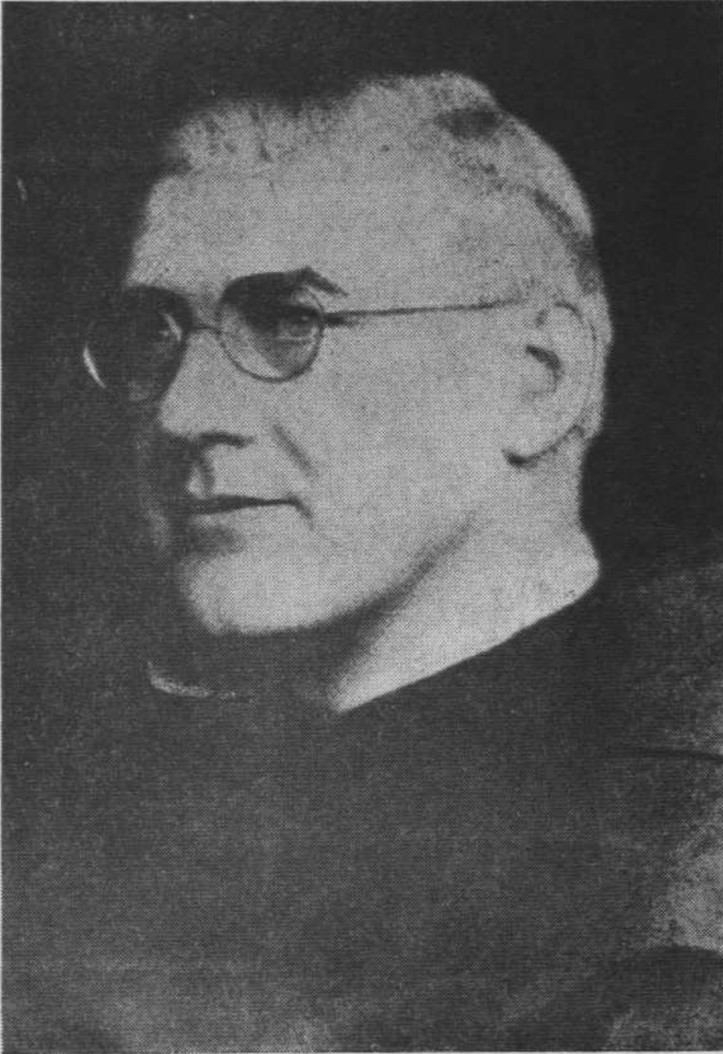
« الى الغد ! » ما اقل القلوب القوية التي تنتصر على شهوات الزمن العابر ! وما اكثر من يستبعدون الامور الجدية ويرجئونها ! ويطويهم الزمن ! ويلفهم الموت بردائه الاسود ! فاذا هم في غفلة رهيبة ! لقد فكروا في كل شيء ، اما في ابديتهم فلم يفكروا .

وماذا يبقى لهم الآن من الزمن الذي مضى ؟ ذكرى مريرة بانهم اساؤا استعماله .

فلنستفد من خبرتهم ، ولنعلم ان الوقت اعطي لنا لنحسن استعدادنا للابدية . الم يقل هو من طاف بارضنا المحبوبة ذلك القول الخالد : « ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ؟ » .

فهذا الامر الجدي الحقيق بالفكر والتقدير . فلا نشح بوجهنا عنه : ولنكن مسرورين ان يحدثونا عنه ويذكرونا به لا سيا كل احد . ولنفكر فيه نحن بانفسنا عندما نختلي بقلوبنا ولا نسمع غير دقات هذا القلب الذي سيخمد يوما خمود جمرة انطفأت فيها شعلة الحياة .

الاب لويس دبسي



سيادة الاب الجليل فالينتينوس شاف
الرئيس العام للرهبانية الفرنسيسية

الاب فالينتينوس شاف

في ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٤٤ توفي الأب برناردو بلو[١] الرئيس العام على الرهبانية الفرنسيسية ، قبل حلول الدورة الانتخابية (سبت العنصرة) وتقضي القوانين الرهبانية في مثل هذه الظروف بان يتقلد الوكيل العام منصب الرئاسة بلقب النائب العام حتى الدورة الانتخابية المقبلة التي يجري فيها انتخاب الرئيس العام مع اعضاء مجمعه . فتسنم الأب بوليكاربوس اشمول دست الحكم حتى سبت العنصرة سنة ١٩٤٥ .

ولما كانت ظروف الحرب تحول دون اجتماع المنتخبين (بكسر الخاء) وعددهم ١٠١ يمثلون جميع الاقاليم الرهبانية في العالم ، صار تعيين الرئيس العام واعضاء مجمعه من قبل قداسة الحبر الاعظم الذي اختار الأب فالينتينوس شاف ، احد اعضاء المجمع المنحل ، رئيساً عاماً حتى الدورة الانتخابية المقبلة اي حتى سبت العنصرة سنة ١٩٥١ .

ولد الأب فالينتينوس في مدينة شنشناتي (Cincinnati) في ١٨ آذار سنة ١٨٨٣ وبعد ان اكمل دروسه الابتدائية في مدرسة القديس يوسف الراعوية ، التحق بمدرسة الرهبانية الفرنسيسية الاكليريكية ، وفي ١٥ آب سنة ١٩٠١ لبس الاسكيم الرهباني وفي ٢٣ حزيران ١٩٠٩ سيم كاهنا . ونال الدكتوراه في الحق القانوني سنة ١٩٢١ في كلية واشنطون الكاثوليكية التي عاد اليها سنة ١٩٢٣ مدرساً الحق القانوني ثم انتخبته ادارة الكلية ليكون عريف قسم الحق القانوني من سنة ١٩٣٣ — ١٩٣٧ ، وفي سبت العنصرة من سنة ١٩٣٩ انتخب في مجمع الرهبانية العام المنعقد في مدينة اسيزي (ايطاليا) عضواً في مجلس ادارة الرهبانية حيث بقي الى ان عهد اليه قداسة الحبر الاعظم برئاسة الرهبانية يوم سبت العنصرة سنة ١٩٤٥ .

والأب فالينتينوس هو اول اميركي يتسلم زمام حكم الرهبانية الفرنسيسية .

وتمتد سلطة الرئيس العام على الرهبانيات الفرنسيسيات الثلاث :

٣٠،٠٠٠	عضو	من الرهبانية الاولى
١٢،٠٠٠	عضو	من الرهبانية الثانية (راهبات القديسة كلارا)
٧٦،٠٠٠	عضو	من الرهبانية الثالثة (راهبات)
٣،٥٠٠،٠٠٠	عضو	من الرهبانية الثالثة (علمانيين)
٣،٦١٨،٠٠٠	المجموع .	

(١) قام بزيارة الاراضي المقدسة سنة ١٩٣٦ وهو ثاني رئيس عام بعد القديس فرنسيس يزور الاراضي المقدسة .

مزار عماوس — القديس كلاوبا

عماوس (معناها ينابيع حارة) قرية صغيرة ، اتى بذكرها القديس مرقس الانجيلي بانها « مصطافا » ، والقديس لوقا حدد جليا موقعها ، فقال انها تبعد ٦٠ غلوة عن اورشليم ؛ وقد اثبت النقد الكتابي الحديث هذه المسافة ، كما ان المؤرخ « يوسف فلافيوس » روى ان تيطس وهب ٨٠٠ جنديا من الجند القدماء ، أراضي في جوار قرية تدعى « عماوس » تبعد ٦٠ غلوة عن اورشليم .



ثم ان الآباء الفرنسيسيين قد اكتشفوا في موقعها (اي في عماوس القرية الصغيرة) على آثار كنيسة قديمة (سنة ١٨٦٢) ذات ثلاث حنايا مشتملة على بيت يهودي وهو البيت الذي بارك فيه المسيح الخبز وكسره امام تلميذيه . وفي سنة ١٩٠١ جدد الآباء المذكورون بناءها على ما كانت قديما واحتفل بتدشينها وتكريسها نيافة الكردينال فراري سنة ١٩٠٢ . وفي سنة ١٩٤٣ اجرى الآباء المذكورون حفريات عديدة اكتشفوا فيها على نقود قديمة وآثار قيمة يرجع عهدها الى العهد البيزنطي تثبت صحة موقعها .

ان عماوس هذه القرية الصغيرة (المعروفة الان باسم « قبيبه او كبيبة » الذي اطلق عليها منذ القرن الرابع على زعم احد الكتبة) ، التي لبث ذكرها محفوظاً على توالي القرون هي وطن القديس « كلاوبا او كلاوفاس » وابنه القديس « سمعان » ثاني اساقفة اورشليم ، اللذين كانا من تلاميذ

طوبى لِلرَّجلِ ٱلذي يَتَّقي ٱلرَّب ... يكونُ المالُ وٱلغِنى في بيته ، وبِرُّهُ يَدومُ إلى ٱلأَبد . (مزمور ١١١ : ١ — ٢)

يسوع ، واللذين بينما كانا سائرين الى عماوس بعد ظهر يوم الاحد لقيامة المخلص ، تراى لهما المعلم الالهي . واليك ما جاء ذكره في الانجيل المقدس (لوقا ٢٤ : ١٣ — ٣٦) : —

«ان اثنين من التلاميذ كانا سائرين في ذلك اليوم الى قرية اسمها عماوس بعيدة عن اورشليم ستين غلوة ، وكانا يتحادثان عن تلك الحوادث كلها . وفيما هما يتحادثان ويتساءلان دنا منهما يسوع نفسه وكان يسير معهما ، ولكن امسكت اعينهما عن معرفته . فقال لهما ما هذا الكلام الذي تتحاوران فيه وانتما سائران مكتئبين . فاجاب واحد منهما اسمه كلاوبا أفانت وحدك غريب في اورشليم ولم تعلم ما حدث بها في هذه الايام . فقال لهما وما هو . قالا له ما يخص يسوع الناصري الذي كان رجلا نبيا ذا قوة في العمل والقول امام الله والشعب كله ، وكيف اسلمه رؤساء الكهنة وحكامنا لقضاء الموت وصلبوه . ونحن كنا نرجو انه هو المزمع ان يفدي اسرائيل ولكن مع هذا جميعه فاليوم الثالث لحدوث ذلك . الا ان نساء منا ادهشتنا لانهن بكرن الى القبر ، فلم يجدن جسده فاتين وقلن انهن راين مظهر ملائكة قالوا انه حي . فمضى قوم من الذين معنا الى القبر فوجدوا كما قالت النساء لكنهم لم يروه . فقال لهما يا قليلي الفهم وبطيئي القلب في الايمان بكل ما نطقت به الانبياء ، اما كان ينبغي للمسيح ان يتألم هذه الآلام ثم يدخل الى مجده . ثم اخذ يفسر لهما من موسى ومن جميع الانبياء ما يختص به في الاسفار كلها . فلما اقتربوا من القرية التي كانا يقصدانها تظاهر بانه منطلق الى مكان

ابعد · فالزماه قائلين امكث معنا لان المساء مقبل وقد مال النهار فدخل ليمكث معهما · ولما اتكأ معهما اخذ خبزاً وبارك وكسر وناولهما · فانفتحت اعينهما وعرفاه فغاب عنهما · فقال احدهما للاخر اما كانت قلوبنا مضطرمة فينا حين كان يخاطبنا في الطريق ويشرح لنا الكتب · وقاما في تلك الساعة ورجعا الى اورشليم فوجدا الاحد عشر والذين معهم مجتمعين، وهم يقولون لقد قام الرب في الحقيقة وتراءى لسمعان · فاخذا هما يخبران بما حدث في الطريق وكيف عرفاه عند كسر الخبز» ·

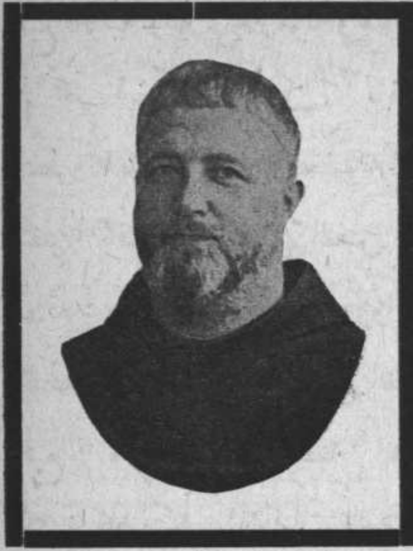
ان التلميذين لم يعرفا يسوع لنقص ايمانهما وان كانت نفوسهما قد شعرت بالانعطاف اليه، فالزماه بلجاجة حبية ان يدخل بيتهما ويمكث معهما؛ وبعد ان تناولا الغذاء السري انفتحت اعينهما. هكذا ينبغي لنا نحن البشر حالما نشعر بالشك والفتور بان نلزم يسوع بعاطفة حب ليدخل الى بيتنا بتقدمنا الى مائدة الملائكة فحينئذ تنفتح اعيننا بنور الحقائق السماوية ويضطرم قلبنا بعواطف طاهرة نقية، لان المنّ السماوي يبذر في تربة نفوسنا اصل القيامة المجيدة ويمنحنا حقاً راهناً على مشاهدة الله السعيدة .

أَلابنُ ٱلحكيمُ يَسُرُّ أَباهُ وٱلابنُ ٱلجاهِلُ غُمَّةٌ لِأُمّه

(امثال ١٠ : ١)

أَلمرأَةُ ٱلحكيمةُ تَبني بَيتَها، وٱلسَّفيهَةُ تَهدِمُهُ بِيَدَيها

(امثال ١٤ : ١)



هو الحي الباقي

في الثاني عشر من آذار ، فجعت حراسة الارض المقدسة بوفاة احد ابنائها العاملين الغير :

الاب فرنسيس ثريانتفيليدس

الفرنسيسي المعبأ والقسطنطيني المنشأ واليوناني الاصل ، وله من العمر اثنان وخمسون عاماً . فكان لهذا الخطب وقع اليم في قلوب جميع عارفيه .

كان رحمه الله ، منذ اثنتين وعشرين سنة حتى يوم وفاته ، يشغل وظيفة مدير في مدرسة الارض المقدسة الخارجية ؛ وقد قام بادارة هذا المنصب السامي افضل قيام يُذكر له ويخلد ، لما كان عليه من حدة الفؤاد وتوقد الذهن وكمال الجدارة وسعة الخبرة في معاطاة التعليم وتنسيق الانظمة المدرسية وسنّ خططها الفنية العصرية ، ورفع مستواها وترقيتها ، بحيث اكتسب سمعة طيبة وصيتاً حسناً ، واصبح اشهر من نار على علم . وما هو خليق بذكر البعض من اعماله المجيدة وخدماته الوطنية الجليلة : انه كان دائماً ابداً — والحق يقال — يضحي بنفسه بسخاء فائق أشدّ واعظم التضحيات التي يعزّ وجودها في غيره ، وهو دائب جد دائب بهمة عالية وعزيمة ماضية في تثقيف النشء على مختلف مذاهبهم ، وفي ارشادهم الى مناهج الاستقامة في الهيئة الاجتماعية ، والى حب الوطن والذود عنه ، وفي تحريضهم وتشجيعهم وترغيبهم الى تحصيل العلوم ، وفي استمالتهم الى الاجتهاد والنشاط بشتى الوسائل ، ليضمن لهم مستقبلا سعيداً ، وخاصة انه كان مفطوراً على الايادي البيضاء والتعاضد الانساني بكل معنى الكلمة ، فما قصده احد من الطلبة او غيرهم في امر او مساعدة ، إلا استقبله بهشاشة وبشاشة ملبيا الطلب بروح الجود والكرم وبمد يد المساعدة والاعانة . فلذا كان

جميع الطلبة وغيرهم يحترمونه ويجلونه ويقدرون حق قدره حافظين الجميل لشخصه المحبوب . ولا عجب ايضاً : اذا كان آلاف الشبان والطلاب الاحداث يلهجون بذكره الطيب ويطرونه بدُرَرِ الثناء ويمحضونه آيات الحب القلبي الصادق . ومما فطر عليه : انه كان بعيد النظر ، ثاقب الفكر ، ابيّ النفس ، كبير القلب ، وطيد الاقدام في جميع اطواره . وكان الله قد زينه باحاسن السجايا وروائع الاخلاق من نحو : لين الجانب ورقة اللطف والحلم والدعة ، وما الى ذلك من الشيم الغراء التي كانت اشبه باسلاك كهربائية تجذب اليه قلوب الجميع . والجدير بالذكر ايضا : انه كان متضلعا من شتى العلوم والفنون والمعارف ، فمن ذلك : كان يتكلم بثمان لغات باتقان ، بينها اليونانية القديمة والحديثة .

في اليوم الثاني لوفاته شيع جثمانه في موكب حافل من الشعب على مختلف الطبقات والمذاهب ، وهم حاملون اكاليل الازهار الظريفة عنوان احساساتهم الرقيقة ورمز عواطف معرفة الجميل له . وكان يخيم على الجميع إخبات بالغ ينم عما في قلوبهم من لوعات الاسى ، لا سيما اساتذة المدرسة الكرام وطلابه الاعزاء .

تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه جنة الخلود ، وألهم حراس الارض المقدسة والاساتذة والطلبة خاصة وجميع معارفه عموماً جميل الصبر ، وأعاضنا الله منه بطول العمر .



اخبار طائفية

رسالة الناصرة

* الرهبانية الثالثة في الناصرة *

في يوم الاحد الواقع في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٤٦ عقدت الرهبانية اجتماعها الشهري في قاعتها حسب العادة فالقى الاخ اديب سالم مسعد خطاباً اعرب فيه عن عظيم اغتباطه وسروره لانتمائه تحت لواء القديس فرنسيس اذ قال : ما اجل واسمى للانسان الضعيف ان يتخذ له شفيعاً يقيه من جميع الاخطار . وجعل هذه الآية برهانه وهي : ادع لعل لك من يجيب وانظر الى اي القديسين تلتفت . (ايوب ٥ : ١) .

وقال ايضاً لا يكفي للثالثي ان يتمنطق بالزنار ويتشح بالثوب بل عليه ان يرتدي مع الثوب سيرة منشئه القديس فرنسيس . وان يقوم بالواجبات المفروضة عليه باخلاص ويسامح من اساء اليه ويحب من اضمر له البغض ويلقي همه على السيد المسيح القائل : تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم . وان يتمثل بمحبة القديس فرنسيس للسيد المسيح وتواضعه حين طبق هذه الآية على نفسه : اما انا فحاشى لي ان افتخر الا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به صلب العالم لي وانا صلبت للعالم .

ثم علق على قول القديس لويس ملك فرنسا الثالثي : « لو كان بامكاني ان اتجزأ جزءين لاعطيت جزءاً للقديس فرنسيس وجزءاً للقديس دومينيك » قائلاً لو أمكننا نحن ايها الاخوة ان نتجزأ جزءين لوهبنا الجزءين للقديس فرنسيس . ثم اشار الى دخوله الرهبانية انه كان بعد تفكير عميق . وشكر الباري تعالى الذي منّ عليه بلبس الثوب ، كما شكر مساعي حضرة مرشد الرهبانية الغيور الاب انجلو احمراني خوري الطائفة وحضرة الرئيس الاخ مخائيل كرام لانهما كان الواسطة لدخوله في الرهبانية . وقال اخيراً : ما اطيب وما احلى ان يسكن الاخوة جميعاً تحت سقف واحد .

ان كلمات الاخ اديب مسعد قد نالت استحسان جميع الاخوة الحاضرين .

فالرهبانية تشكر للاخ المذكور غيرته واخلاصه . كما وانها تشكر له مساعيه الجمة التي بذلها لمساعدة الرهبانية في مشاريعها الخيرية بروح طيبة قبل دخوله في الرهبانية . اكثر الله من امثاله .

رسالة القدس :

في اليوم التاسع عشر من شهر آذار سنة ١٩٤٦ احتفلت حضرة الاخت أركنجلا رئيسة معهد راهبات القديس يوسف الظهوري (شارع الانبياء) بيوبيلها الرهباني الفضي فاقيمت لها الحفلات التكريمية تقديراً لاعمالها وشكراً لما بذلته من جهود مبرورة في حقل التربية والجدير بالذكر بان حضرة الرئيسة قضت مدة الخمس والعشرين سنة من حياتها الرهبانية في مدينة القدس وهي تشغل منصب الرئاسة في المعهد المذكور منذ سنة ١٩٣٤ مما يدل على جدارتها وثقة الرئيسة العامة بها .

و « السلام والخير » تشترك مع الراهبات وطالبات معهدهن في تقديم التهاني لحضرة الرئيسة المحترمة داعية لها بطول العمر تقضيه في خدمة النشء المقدسي فتزرع في القلوب الفتية مبادىء الدين القويمة مع العلم الصحيح فيرى الناس بان الدين والعلم يتفقان فيما يعود على الانسان بالخير والنفع فتكون الفتاة بعلمها حافزاً للنهضة النسائية في الشرق ، وبدينها نوراً يهتدى به .

* * *

كما ان « السلام والخير » لا يسعها إلا ان تهنىء رئيسة المستشفى الافرنسي الاخت كريستين التي احتفلت هي ايضا بيوبيلها الفضي في اليوم التاسع عشر من شهر اذار ، مع الدعاء الحار الى الله بان يمد بعمرهما فتكون ملاك الرحمة للمتألمين فتضمد جروحهم ببلسم المحبة والتفاني .

* * *

في الاجتماع السنوي العام المنعقد في ٢٣ اذار سنة ١٩٤٦ جرى انتخاب الهيئة الادارية للنادي الكاثوليكي ففاز السادة الاتية اسماؤهم :

الرئيس : جول جريس
نائب الرئيس : بول استبان
امين السر : ميشيل جبرا بطاطو
امين الصندوق : متري صليبا
المستشارون : حنا بندك ، سليم ابو صوان ، الدكتور حنا عطا الله ، و فرديناند نيكوديم

النادي الكاثوليكي – القدس

بيان الايرادات والمصروفات للسنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٤٥

الايرادات

	جنيه	مل
الرصيد المدور (في البنك: ١٤،٧٧٠ – نقداً: ٧٤،٧٢٥)	٨٩	٤٩٥
رسوم اشتراكات	٦٢	٢٥٠
رسوم تسجيل	٧	٠٠٠
رسوم تنس	٩١	٧٠٠
رسوم مباريات	١١	٥٥٠
دخل البوفيه	١٩	٨١٨
دخل البلياردو	٢٤	١٤٥
دخل الحفلات	١٠٦	٩١٩
تبرعات نقدية	٢٢	١٥٠
ايجار الصالة	١١	٠٠٠
بيع كرات تنس طاولة «بنج بونج»	٦	٣١٠
متفرقات	٢	٨٠٠
	٤٥٥	١٣٧

المصروفات

	جنيه	مل
معاشات	٦٥	٧٥٠
صحف ومجلات	١٤	٥٧٠
قرطاسية ومطبوعات	١٠	٢١١
تدفئة	١٨	٤٠٠
نفقات التنس	٩٤	٧٩٥
نفقات المباريات	٧	٤٦٥
نفقات حفلات تكريمية	٦٩	٨٨٥
تصليح اثاث وتجديد لوازم البوفيه	١٤	١٧٧
تبييض ودهان	١٥	٥٠٠
نفقات البلياردو	١٥	٨٠٠
ثمن كرات تنس طاولة «بنج بونج»	٥	٦١٠
تبرعات (لاعمال خيرية)	١٠	٠٠٠
طوابع وبرقيات	١	٤٣٠
سلفة	٣	٠٠٠
ثمن غرامافون	٤	٥٠٠
مصروفات نثرية	١١	١١٩
	٣٦٢	٢٩٢
الرصيد في ٣١ كانون الاول ١٩٤٥	٩٢	٨٤٥
في البنك: ٨٥،١٩٦ – نقداً: ٧،٦٤٩	٤٥٥	١٣٧

لقد دققت الحساب المبين اعلاه واني اشهد بانه مطابق للدفاتر والمستندات المتعلقة به.

رؤوف حلاق: امين الصندوق — زخريا سابيلا: مدقق الحساب

اوفدت الهيئة الادارية للنادي الكاثوليكي في القدس ممثلين عنها لاستقبال سمو الامير عبدالله لدى وصوله الى مطار اللد قادماً من لندن صباح الاربعاء الواقع في ٢٧ اذار سنة ١٩٤٦ .

* * *

رسالة عين كارم :

بتاريخ ١٣ / ٣ / ١٩٤٦ عقدت جلسة عامة لانتخاب الهيئة الادارية للنادي المسيحي وكانت النتيجة كما يلي :—

الرئيس : السيد منصور يواكيم .
نائب الرئيس : السيد انطون عبيس .
امين السر : السيد مناويل روك .
امين الصندوق : السيد جورج جريس .
المستشارون : السيدان يعقوب روك وفرنسيس راحيل .



اعياد الشهر

الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
	١ القديس هوغُس	٢ القديس فرنسيس دي باولا	٣ القديس ريكاردُس	٤ القديس ايسيدورُس الاسقف ومعلم الكنيسة	٥ القديس فنشنسيُس فرّيري	٦ القديس پلاتونيدس ورفيقيه الشهداء
٧ احد الآلام	٨ القديس پرپيتُوُس	٩ القديسة مريم كليوبا تلميذة المسيح	١٠ حزقيال النبي	١١ القديس لاون الاول البابا ومعلم الكنيسة	١٢ القديس يوليُس الاول البابا	١٣ القديس ارمنجلدس الشهيد
١٤ احد الشعانين (دورة بيت فاجي)	١٥ الاثنين العظيم	١٦ الثلاثاء العظيم	١٧ الاربعاء العظيمة	١٨ خميس الاسرار	١٩ الجمعة العظيمة	٢٠ السبت العظيم
٢١ احد الفصح المجيد	٢٢ القديس سوتيروس (زيارة عماوس)	٢٣ القديس جورجيُس الشهيد	٢٤ القديس فيديليس السغمرنجي	٢٥ مرقس الانجيلي	٢٦ القديس كليتس ومرشيلينس البابوين الشهيدين	٢٧ القديس بطرس كنيسيُس معلم الكنيسة
٢٨ الاحد الجديد	٢٩ القديس بطرس دي فيرونا	٣٠ القديس كوتُّلنغو	٢٢ نيسان : يقيم حضرة حارس الاراضي المقدسة الكلي الاحترام القداس الحبري الساعة ٨،٣٠ صباحاً في كنيسة عماوس (القبيبة) حيث التلميذان عرفا السيد المسيح « عند كسر الخبز » (لوقا ٢٤ : ١٣ – ٣٥)			

Jam Christus resurrexit

L. C.

Con vita — *meno*

S.
A.

Jam Chri-stus re sur-re - xit, vi - cto- ri-a! vi - cto- ri- a! Je - sus de-vi-cit tar-ta - ra! *pp* Se-re-na lux Be-a-ta Crux! *f* Sur-re - xit no-stra glo-ri-a. Al-le-lu - ja, *allarg* Al-le-lu - - ja.

T.
B.

2 Triumphet cœlum insonat;
Victoria! victoria!
Iesus devicit tartara;
Serena lux! beata Crux!
Iesu jacet mors subdita:
Alleluja, alleluja.

3 Trophœa Christus explicat;
Victoria! victoria!
Horrens infernus ululat;
Serena lux! beata Crux!
Triumphat victor Jesus:
Alleluja, alleluja.

4 Exultans mundus jubilat
Victoria! victoria!
Laeta pulsentur organa;
Serena lux! beata Crux!
A ligno regnat Deus:
Alleluja, alleluja.